بلدية الجزيرة الخضراء تطلق مشروعا لتحويل مياه الصرف المعالجة إلى سماد طبيعي للمزارعين

مشروع تجريبي في حي المنارة يخدم ٤٠٠ أسرة ويقلص كلفة الري على المزارعين بنحو الثلث

بقلم: سلمى الورداني

الجزيرة الخضراء – أطلقت بلدية الجزيرة الخضراء صباح اليوم الثلاثاء مشروعا تجريبيا لتحويل مياه الصرف المعالجة إلى سماد طبيعي سائل يوزع مجانا على المزارعين في حي المنارة وضواحيه. ويأتي المشروع بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها فلاحون من ارتفاع أسعار الأسمدة الكيميائية وتأثر بعض التربة بالملوحة. وحضر إطلاق المشروع في ساحة الميناء القديم عشرات من المزارعين وممثلون عن الغرفة الفلاحية للمنطقة.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحداوي في كلمة خلال الحفل إن المشروع «ليس مجرد تجربة، بل هو جواب عملي على مشكلة نعرفها جميعا». وأضاف أن البلدية استثمرت في السنوات الثلاث الماضية في تطوير محطة المعالجة الواقعة على الطريق المؤدية إلى قرية عين الصفصاف، وأن المشروع الجديد لم يكن ممكنا لولا هذه البنية التحتية. وأكد أن البلدية تعتزم توسيع التجربة لتشمل ثلاث قرى أخرى قبل نهاية السنة.

وتنتج المحطة يوميا ما معدله 1200 متر مكعب من المياه المعالجة، يتم ضخ جزء منها إلى خزانات كبيرة مجهزة بأنظمة تعقيم بالأشعة فوق البنفسجية. ويستفيد من المشروع حاليا 400 أسرة فلاحية تملك مجتمعة نحو 650 هكتارا من الأراضي الزراعية، أغلبها مغروس بالزيتون والحمضيات. وقد سجلت هذه الأسر مسبقا في قائمة خاصة، وتحصل كل منها على حصة أسبوعية تتناسب مع مساحة أرضها.

وأوضح المهندس الفلاحي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن السماد السائل يحتوي على نسب مهمة من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم، إضافة إلى عناصر دقيقة ضرورية لنمو النبات. وقال إن «المزارع الذي يستعمل هذا السماد لا يحتاج إلى إضافة أي سماد كيميائي آخر خلال الموسم الأول، وسيلاحظ ذلك بسرعة في لون الأوراق وقوة الإنتاج». وأشار إلى أن الفرق سيظهر بوضوح بعد موسمين أو ثلاثة.

في المقابل، عبر بعض المزارعين عن تحفظهم إزاء المشروع. وقال الحاج عبد الرحمن الطيبي، وهو فلاح يملك بستانا للحمضيات قرب الشاطئ، إنه يريد رؤية النتائج قبل أن يغير عاداته. وأضاف أن «الجار الذي جرب أولا هو الذي سيقنعنا، وليس الكلام في الاجتماعات». وردت البلدية على هذه المخاوف بالإعلان عن تجربة ميدانية مشتركة على مساحة 12 هكتارا، تشرف عليها لجنة تقنية مستقلة.

وتبلغ كلفة المشروع الإجمالية 2.4 مليون دينار، موزعة بين تمويل من صندوق التنمية الجهوية وإسهام من البلدية. وتتكفل الشركة المكلفة بالتشغيل بنقل السماد إلى المزارع مرتين في الأسبوع خلال فترة الري، على أن يتحمل كل مستفيد مصاريف النقل الإضافي إذا تجاوزت المسافة 15 كلم. ويرى المنظمون أن المشروع قد يوفر على المزارعين ما بين 30 و40 % من كلفة الأسمدة، إذا ما التزموا بالجرعات الموصى بها.

وتعتزم البلدية نشر تقرير تقييمي كل ستة أشهر، يتضمن أرقاما عن كميات المياه المعالجة ونتائج التحاليل المخبرية للتربة. وقال السيد الحداوي إن الهدف ليس فقط حل مشكلة التخلص من المياه، بل خلق دورة اقتصادية محلية مغلقة، حيث يعود ما يخرج من المدينة إلى حقول الفلاحين في شكل غذاء. وأكد أن نجاح التجربة سيفتح الباب أمام مشاريع مماثلة في بلديات أخرى من الولاية.

الجمعية الوطنية لحماية الطيور تطلق حملة لتركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل

الحملة تستهدف تقليص حوادث اصطدام الطيور بالنوافذ الزجاجية في المدن الكبرى

بقلم: سلمى الورداني

أطلقت الجمعية الوطنية لحماية الطيور، صباح اليوم الثلاثاء، حملة واسعة تحت شعار «أعشاش على الأسطح» تهدف إلى تركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل والعمارات في المدن الكبرى خلال فصل الربيع. وتأتي الحملة بعد سنوات من تزايد الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الحضرية بسبب كثرة الطيور التي تصطدم بالنوافذ الزجاجية وتسقط ميتة أو مصابة على الأرصفة. وتعتبر الجمعية أن هذه الظاهرة أصبحت مؤشرا واضحا على فقدان التوازن البيئي في المناطق العمرانية.

وقال رئيس الجمعية السيد منير الحداوي في كلمة خلال حفل الإطلاق إن «المدينة ليست مكانا للطيور فقط، لكنها لا تستطيع أن تعيش بدونها، لأنها تأكل الحشرات الضارة وتساعد على تلقيح النباتات التي نزرعها على الشرفات والحدائق». وأضاف أن الجمعية لا تريد أن تبقى الحملة مجرد عملية توزيع للأعشاش، بل تريد أن يتعلم السكان كيف يحمون الطيور من الخطر الذي يصنعونه بأيديهم دون قصد.

وتشمل الحملة توزيع أعشاش خشبية مصنوعة من مواد معاد تدويرها، بعضها على شكل صناديق صغيرة وبعضها على شكل أكواب معلقة، إضافة إلى ملصقات لاصقة توضع على النوافذ الكبيرة لتقليل انعكاس الضوء. كما تنظم الجمعية ورشات تدريبية للأطفال في المدارس والنوادي الشبابية، حيث يتعلمون كيف يبنون العش ويعلقونه بطريقة آمنة. وقد سجلت أكثر من ١٢٠ مدرسة ونادي حتى الآن رغبتها في المشاركة في المرحلة الأولى من الحملة.

وأوضح المهندس الزراعي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن الأعشاش لا تصلح لكل الأنواع، وأن الجمعية اختارت نماذج تناسب الطيور الصغيرة التي تعيش عادة في البساتين والحدائق المنزلية. وقال إن «العش الجيد ليس الأجمل، بل الذي يوضع في المكان الصحيح»، مشيرا إلى أن الارتفاع المناسب يجب أن يكون بين ٣ و٥ أمتار عن الأرض، وأن يبتعد عن مصادر الضوء القوي والضوضاء المستمرة.

وتعتمد الجمعية في تمويل الحملة على تبرعات الأعضاء وعلى بيع بطاقات رمزية للجمهور، إضافة إلى دعم من شركة محلية للمواد الغذائية الحيوانية التي وافقت على تغطية كلفة ٢٠٠ عش. وتقدر الكلفة الإجمالية للحملة بنحو ٣٥ ألف دينار، وتشمل أيضا حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي ولوحات إرشادية في الحدائق العامة. ويأمل المنظمون أن تتحول الحملة إلى موعد سنوي يشارك فيه السكان كل ربيع.

مجلس بلدية الجزيرة الخضراء يصادق على ميزانية ٢٠٢٤ بعجز محدود

تخصيص ٣٥ مليون دينار لمشاريع الصرف الصحي وتوسعة الطريق الساحلي

بقلم: سلمى الورداني

صادق المجلس البلدي لمدينة الجزيرة الخضراء، في جلسة عادية انعقدت مساء الثلاثاء 19 ديسمبر 2023، على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية 2024. وقد صوت لصالح المشروع 23 عضوا من أصل 31، بينما امتنع 6 أعضاء عن التصويت، وصوت ضده 2. ويبلغ حجم الميزانية المصادق عليها 412 مليون دينار، مسجلة عجزا قدره 9.5 ملايين دينار، أي ما يعادل 2.3 في المائة من مجموع النفقات.

وقدم المشروع أمام المجلس نائب رئيس البلدية المكلف بالشؤون المالية السيد رياض بوعزيزي، الذي أوضح أن العجز سيغطى عبر اللجوء إلى القرض البلدي وبيع بعض الأصول غير المستغلة. وقال إن «الأرقام ليست مخيفة، لأن أغلب النفقات موجهة إلى مشاريع تدر مداخيل على المدى المتوسط، وليست مصاريف تسيير جامدة». وأضاف أن البلدية تعتمد على تحسين نسبة تحصيل الضرائب المحلية، التي لا تتجاوز حاليا 61 في المائة.

وتخصص الميزانية الجديدة 35 مليون دينار لمشاريع التطهير والصرف الصحي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 40 في المائة مقارنة بسنة 2023. ويشمل ذلك مد شبكة جديدة في حي المنارة وضواحيه، وتوسعة محطة المعالجة القريبة من شاطئ الرمال الذهبية. كما رصد مبلغ 12 مليون دينار لتوسعة الطريق الساحلي على مسافة 4.5 كلم، وإنجاز ممر للراجلين وآخر للدراجات الهوائية.

وفي المقابل، انتقد عضو المجلس السيد كمال الزيتوني، عن كتلة التجمع المدني، ما وصفه بضعف الاستثمار في الأحياء الداخلية. وقال إن «الجزيرة الخضراء لا تختصر في الواجهة البحرية، والسكان الذين يدفعون الضرائب طوال السنة يستحقون أن يروا أثر ذلك في شوارعهم وإنارتهم». وطالب بتخصيص غلاف مالي لتهيئة ساحة السوق القديم قبل نهاية الولاية.

وردا على هذه الانتقادات، أكد رئيس البلدية السيد منير الحداوي أن برنامجا خاصا لتهيئة الأحياء الداخلية سيعرض على المجلس في دورة فيفري المقبل، مشيرا إلى أن الاعتمادات المرصودة لهذا البرنامج ستبلغ 18 مليون دينار. وأضاف أن البلدية ستعتمد على صندوق التنمية الجهوية لتمويل جزء من الكلفة، في انتظار الرد على ملف تقدمت به منذ أكتوبر الماضي.

وتنص الميزانية كذلك على إحداث 120 موطن شغل جديد في مصالح النظافة والحدائق العمومية، إضافة إلى اقتناء 6 شاحنات لجمع النفايات و3 حافلات صغيرة لنقل التلاميذ. وأكد المسؤول المالي أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين جودة الخدمات اليومية للمواطنين، مشددا على أن البلدية ستنشر تقريرا ربعيا عن تنفيذ الميزانية ليتمكن الجميع من متابعة الأرقام.

افتتاح أول مكتبة عمومية متنقلة في ولاية الجزيرة الخضراء

حافلة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب تجوب ٢٤ نقطة في الأحياء الشعبية والقرى المجاورة

بقلم: سلمى الورداني

الجزيرة الخضراء – أطلقت مديرية الثقافة والفنون بولاية الجزيرة الخضراء صباح اليوم الثلاثاء أول مكتبة عمومية متنقلة في الولاية، وذلك في ساحة الميناء القديم بحضور والي الولاية السيد منير الحداوي وعدد من المسؤولين المحليين وجمع غفير من السكان. وتأتي المبادرة بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الشعبية والقرى المجاورة بسبب بعد المكتبات العمومية عن مقرات سكناهم، حيث لا تتوفر أغلب البلديات على أكثر من مكتبة واحدة أو اثنتين في أحسن الحالات.

وتتكون المكتبة المتنقلة من حافلة صغيرة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب موزعة على رفوف مخصصة للأطفال والكبار، إضافة إلى ركن للمطالعة يتسع لـ١٢ شخصا في الوقت نفسه. وتحتوي الحافلة كذلك على ٤ حواسيب مرتبطة بالإنترنت وشاشة صغيرة لعرض الأفلام الوثائقية القصيرة. وقد خصص الجزء الخلفي من الحافلة لتنظيم ورشات القراءة والرسم، بينما يتكفل سائق الحافلة بمرافقة المكلفين بالمكتبة في تنقلاتهم اليومية.

وقال مدير الثقافة والفنون السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، إن «الكتاب لا يصل إلى القارئ إذا كان القارئ هو الذي عليه أن يذهب إليه، خاصة في مناطق تعاني من ضعف وسائل النقل العمومي». وأضاف أن البلدية حددت ٢٤ نقطة توقف موزعة على ٦ أيام في الأسبوع، مع مراعاة أوقات خروج التلاميذ من المدارس وأوقات السوق الأسبوعي في كل منطقة.

وأوضح المهندس الفلاحي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن السماد السائل يحتوي على نسب مهمة من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم، إضافة إلى عناصر دقيقة ضرورية لنمو النبات. وقال إن «المزارع الذي يستعمل هذا السماد لا يحتاج إلى إضافة أي سماد كيميائي آخر خلال الموسم الأول، وسيلاحظ ذلك بسرعة في لون الأوراق وقوة الإنتاج». وأشار إلى أن الفرق سيظهر بوضوح بعد موسمين أو ثلاثة.

في المقابل، عبر بعض المزارعين عن تحفظهم إزاء المشروع. وقال الحاج عبد الرحمن الطيبي، وهو فلاح يملك بستانا للحمضيات قرب الشاطئ، إنه يريد رؤية النتائج قبل أن يغير عاداته. وأضاف أن «الجار الذي جرب أولا هو الذي سيقنعنا، وليس الكلام في الاجتماعات». وردت البلدية على هذه المخاوف بالإعلان عن تجربة ميدانية مشتركة على مساحة 12 هكتارا، تشرف عليها لجنة تقنية مستقلة.

وتبلغ كلفة المشروع الإجمالية 2.4 مليون دينار، موزعة بين تمويل من صندوق التنمية الجهوية وإسهام من البلدية. وتتكفل الشركة المكلفة بالتشغيل بنقل السماد إلى المزارع مرتين في الأسبوع خلال فترة الري، على أن يتحمل كل مستفيد مصاريف النقل الإضافي إذا تجاوزت المسافة 15 كلم. ويرى المنظمون أن المشروع قد يوفر على المزارعين ما بين 30 و40 % من كلفة الأسمدة، إذا ما التزموا بالجرعات الموصى بها.

وتعتزم البلدية نشر تقرير تقييمي كل ستة أشهر، يتضمن أرقاما عن كميات المياه المعالجة ونتائج التحاليل المخبرية للتربة. وقال السيد الحداوي إن الهدف ليس فقط حل مشكلة التخلص من المياه، بل خلق دورة اقتصادية محلية مغلقة، حيث يعود ما يخرج من المدينة إلى حقول الفلاحين في شكل غذاء. وأكد أن نجاح التجربة سيفتح الباب أمام مشاريع مماثلة في بلديات أخرى من الولاية.

الجمعية الوطنية لحماية الطيور تطلق حملة لتركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل

الحملة تستهدف تقليص حوادث اصطدام الطيور بالنوافذ الزجاجية في المدن الكبرى

بقلم: سلمى الورداني

أطلقت الجمعية الوطنية لحماية الطيور، صباح اليوم الثلاثاء، حملة واسعة تحت شعار «أعشاش على الأسطح» تهدف إلى تركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل والعمارات في المدن الكبرى خلال فصل الربيع. وتأتي الحملة بعد سنوات من تزايد الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الحضرية بسبب كثرة الطيور التي تصطدم بالنوافذ الزجاجية وتسقط ميتة أو مصابة على الأرصفة. وتعتبر الجمعية أن هذه الظاهرة أصبحت مؤشرا واضحا على فقدان التوازن البيئي في المناطق العمرانية.

وقال رئيس الجمعية السيد منير الحداوي في كلمة خلال حفل الإطلاق إن «المدينة ليست مكانا للطيور فقط، لكنها لا تستطيع أن تعيش بدونها، لأنها تأكل الحشرات الضارة وتساعد على تلقيح النباتات التي نزرعها على الشرفات والحدائق». وأضاف أن الجمعية لا تريد أن تبقى الحملة مجرد عملية توزيع للأعشاش، بل تريد أن يتعلم السكان كيف يحمون الطيور من الخطر الذي يصنعونه بأيديهم دون قصد.

وتشمل الحملة توزيع أعشاش خشبية مصنوعة من مواد معاد تدويرها، بعضها على شكل صناديق صغيرة وبعضها على شكل أكواب معلقة، إضافة إلى ملصقات لاصقة توضع على النوافذ الكبيرة لتقليل انعكاس الضوء. كما تنظم الجمعية ورشات تدريبية للأطفال في المدارس والنوادي الشبابية، حيث يتعلمون كيف يبنون العش ويعلقونه بطريقة آمنة. وقد سجلت أكثر من ١٢٠ مدرسة ونادي حتى الآن رغبتها في المشاركة في المرحلة الأولى من الحملة.

وأوضح المهندس الزراعي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن الأعشاش لا تصلح لكل الأنواع، وأن الجمعية اختارت نماذج تناسب الطيور الصغيرة التي تعيش عادة في البساتين والحدائق المنزلية. وقال إن «العش الجيد ليس الأجمل، بل الذي يوضع في المكان الصحيح»، مشيرا إلى أن الارتفاع المناسب يجب أن يكون بين ٣ و٥ أمتار عن الأرض، وأن يبتعد عن مصادر الضوء القوي والضوضاء المستمرة.

وتعتمد الجمعية في تمويل الحملة على تبرعات الأعضاء وعلى بيع بطاقات رمزية للجمهور، إضافة إلى دعم من شركة محلية للمواد الغذائية الحيوانية التي وافقت على تغطية كلفة ٢٠٠ عش. وتقدر الكلفة الإجمالية للحملة بنحو ٣٥ ألف دينار، وتشمل أيضا حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي ولوحات إرشادية في الحدائق العامة. ويأمل المنظمون أن تتحول الحملة إلى موعد سنوي يشارك فيه السكان كل ربيع.

مجلس بلدية الجزيرة الخضراء يصادق على ميزانية ٢٠٢٤ بعجز محدود

تخصيص ٣٥ مليون دينار لمشاريع الصرف الصحي وتوسعة الطريق الساحلي

بقلم: سلمى الورداني

صادق المجلس البلدي لمدينة الجزيرة الخضراء، في جلسة عادية انعقدت مساء الثلاثاء 19 ديسمبر 2023، على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية 2024. وقد صوت لصالح المشروع 23 عضوا من أصل 31، بينما امتنع 6 أعضاء عن التصويت، وصوت ضده 2. ويبلغ حجم الميزانية المصادق عليها 412 مليون دينار، مسجلة عجزا قدره 9.5 ملايين دينار، أي ما يعادل 2.3 في المائة من مجموع النفقات.

وقدم المشروع أمام المجلس نائب رئيس البلدية المكلف بالشؤون المالية السيد رياض بوعزيزي، الذي أوضح أن العجز سيغطى عبر اللجوء إلى القرض البلدي وبيع بعض الأصول غير المستغلة. وقال إن «الأرقام ليست مخيفة، لأن أغلب النفقات موجهة إلى مشاريع تدر مداخيل على المدى المتوسط، وليست مصاريف تسيير جامدة». وأضاف أن البلدية تعتمد على تحسين نسبة تحصيل الضرائب المحلية، التي لا تتجاوز حاليا 61 في المائة.

وتخصص الميزانية الجديدة 35 مليون دينار لمشاريع التطهير والصرف الصحي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 40 في المائة مقارنة بسنة 2023. ويشمل ذلك مد شبكة جديدة في حي المنارة وضواحيه، وتوسعة محطة المعالجة القريبة من شاطئ الرمال الذهبية. كما رصد مبلغ 12 مليون دينار لتوسعة الطريق الساحلي على مسافة 4.5 كلم، وإنجاز ممر للراجلين وآخر للدراجات الهوائية.

وفي المقابل، انتقد عضو المجلس السيد كمال الزيتوني، عن كتلة التجمع المدني، ما وصفه بضعف الاستثمار في الأحياء الداخلية. وقال إن «الجزيرة الخضراء لا تختصر في الواجهة البحرية، والسكان الذين يدفعون الضرائب طوال السنة يستحقون أن يروا أثر ذلك في شوارعهم وإنارتهم». وطالب بتخصيص غلاف مالي لتهيئة ساحة السوق القديم قبل نهاية الولاية.

وردا على هذه الانتقادات، أكد رئيس البلدية السيد منير الحداوي أن برنامجا خاصا لتهيئة الأحياء الداخلية سيعرض على المجلس في دورة فيفري المقبل، مشيرا إلى أن الاعتمادات المرصودة لهذا البرنامج ستبلغ 18 مليون دينار. وأضاف أن البلدية ستعتمد على صندوق التنمية الجهوية لتمويل جزء من الكلفة، في انتظار الرد على ملف تقدمت به منذ أكتوبر الماضي.

وتنص الميزانية كذلك على إحداث 120 موطن شغل جديد في مصالح النظافة والحدائق العمومية، إضافة إلى اقتناء 6 شاحنات لجمع النفايات و3 حافلات صغيرة لنقل التلاميذ. وأكد المسؤول المالي أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين جودة الخدمات اليومية للمواطنين، مشددا على أن البلدية ستنشر تقريرا ربعيا عن تنفيذ الميزانية ليتمكن الجميع من متابعة الأرقام.

افتتاح أول مكتبة عمومية متنقلة في ولاية الجزيرة الخضراء

حافلة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب تجوب ٢٤ نقطة في الأحياء الشعبية والقرى المجاورة

بقلم: سلمى الورداني

الجزيرة الخضراء – أطلقت مديرية الثقافة والفنون بولاية الجزيرة الخضراء صباح اليوم الثلاثاء أول مكتبة عمومية متنقلة في الولاية، وذلك في ساحة الميناء القديم بحضور والي الولاية السيد منير الحداوي وعدد من المسؤولين المحليين وجمع غفير من السكان. وتأتي المبادرة بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الشعبية والقرى المجاورة بسبب بعد المكتبات العمومية عن مقرات سكناهم، حيث لا تتوفر أغلب البلديات على أكثر من مكتبة واحدة أو اثنتين في أحسن الحالات.

وتتكون المكتبة المتنقلة من حافلة صغيرة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب موزعة على رفوف مخصصة للأطفال والكبار، إضافة إلى ركن للمطالعة يتسع لـ١٢ شخصا في الوقت نفسه. وتحتوي الحافلة كذلك على ٤ حواسيب مرتبطة بالإنترنت وشاشة صغيرة لعرض الأفلام الوثائقية القصيرة. وقد خصص الجزء الخلفي من الحافلة لتنظيم ورشات القراءة والرسم، بينما يتكفل سائق الحافلة بمرافقة المكلفين بالمكتبة في تنقلاتهم اليومية.

وقال مدير الثقافة والفنون السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، إن «الكتاب لا يصل إلى القارئ إذا كان القارئ هو الذي عليه أن يذهب إليه، خاصة في مناطق تعاني من ضعف وسائل النقل العمومي». وأضاف أن البلدية حددت ٢٤ نقطة توقف موزعة على ٦ أيام في الأسبوع، مع مراعاة أوقات خروج التلاميذ من المدارس وأوقات السوق الأسبوعي في كل منطقة.

أسعار الأسماك تسجل أعلى مستوياتها في شهر رمضان بسبب قلة العرض

تجار يطالبون بتدخل عاجل لتنظيم السوق وحماية المستهلك من المضاربة

بقلم: سلمى الورداني

تشهد أسعار الأسماك في أسواق مدينة الجزيرة الخضراء ارتفاعا غير مسبوق خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، حيث سجلت بعض الأنواع الشعبية زيادة تجاوزت 40 في المائة مقارنة بالأسابيع التي سبقت الشهر الفضيل. وقد عبر عدد من المواطنين عن استيائهم من هذه الأسعار التي اعتبروها مرهقة، خاصة في ظل الإقبال الكبير الذي يعرفه الشهر على الأطباق البحرية.

وقال السيد منير الحداوي، رئيس جمعية حماية المستهلك بالجزيرة الخضراء، إن الجمعية تلقت خلال أيام قليلة أكثر من 120 شكاية تتعلق بالأسعار والجودة. وأضاف أن «المشكلة ليست في الوفرة فقط، بل في غياب الشفافية في تحديد الأسعار، حيث نجد فارقا كبيرا بين ما يباع في الميناء وما يصل إلى المستهلك النهائي».

وأوضح المهندس الفلاحي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن السماد السائل يحتوي على نسب مهمة من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم، إضافة إلى عناصر دقيقة ضرورية لنمو النبات. وقال إن «المزارع الذي يستعمل هذا السماد لا يحتاج إلى إضافة أي سماد كيميائي آخر خلال الموسم الأول، وسيلاحظ ذلك بسرعة في لون الأوراق وقوة الإنتاج». وأشار إلى أن الفرق سيظهر بوضوح بعد موسمين أو ثلاثة.

في المقابل، عبر بعض المزارعين عن تحفظهم إزاء المشروع. وقال الحاج عبد الرحمن الطيبي، وهو فلاح يملك بستانا للحمضيات قرب الشاطئ، إنه يريد رؤية النتائج قبل أن يغير عاداته. وأضاف أن «الجار الذي جرب أولا هو الذي سيقنعنا، وليس الكلام في الاجتماعات». وردت البلدية على هذه المخاوف بالإعلان عن تجربة ميدانية مشتركة على مساحة 12 هكتارا، تشرف عليها لجنة تقنية مستقلة.

وتبلغ كلفة المشروع الإجمالية 2.4 مليون دينار، موزعة بين تمويل من صندوق التنمية الجهوية وإسهام من البلدية. وتتكفل الشركة المكلفة بالتشغيل بنقل السماد إلى المزارع مرتين في الأسبوع خلال فترة الري، على أن يتحمل كل مستفيد مصاريف النقل الإضافي إذا تجاوزت المسافة 15 كلم. ويرى المنظمون أن المشروع قد يوفر على المزارعين ما بين 30 و40 % من كلفة الأسمدة، إذا ما التزموا بالجرعات الموصى بها.

وتعتزم البلدية نشر تقرير تقييمي كل ستة أشهر، يتضمن أرقاما عن كميات المياه المعالجة ونتائج التحاليل المخبرية للتربة. وقال السيد الحداوي إن الهدف ليس فقط حل مشكلة التخلص من المياه، بل خلق دورة اقتصادية محلية مغلقة، حيث يعود ما يخرج من المدينة إلى حقول الفلاحين في شكل غذاء. وأكد أن نجاح التجربة سيفتح الباب أمام مشاريع مماثلة في بلديات أخرى من الولاية.

الجمعية الوطنية لحماية الطيور تطلق حملة لتركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل

الحملة تستهدف تقليص حوادث اصطدام الطيور بالنوافذ الزجاجية في المدن الكبرى

بقلم: سلمى الورداني

أطلقت الجمعية الوطنية لحماية الطيور، صباح اليوم الثلاثاء، حملة واسعة تحت شعار «أعشاش على الأسطح» تهدف إلى تركيب ٥٠٠ عش اصطناعي على أسطح المنازل والعمارات في المدن الكبرى خلال فصل الربيع. وتأتي الحملة بعد سنوات من تزايد الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الحضرية بسبب كثرة الطيور التي تصطدم بالنوافذ الزجاجية وتسقط ميتة أو مصابة على الأرصفة. وتعتبر الجمعية أن هذه الظاهرة أصبحت مؤشرا واضحا على فقدان التوازن البيئي في المناطق العمرانية.

وقال رئيس الجمعية السيد منير الحداوي في كلمة خلال حفل الإطلاق إن «المدينة ليست مكانا للطيور فقط، لكنها لا تستطيع أن تعيش بدونها، لأنها تأكل الحشرات الضارة وتساعد على تلقيح النباتات التي نزرعها على الشرفات والحدائق». وأضاف أن الجمعية لا تريد أن تبقى الحملة مجرد عملية توزيع للأعشاش، بل تريد أن يتعلم السكان كيف يحمون الطيور من الخطر الذي يصنعونه بأيديهم دون قصد.

وتشمل الحملة توزيع أعشاش خشبية مصنوعة من مواد معاد تدويرها، بعضها على شكل صناديق صغيرة وبعضها على شكل أكواب معلقة، إضافة إلى ملصقات لاصقة توضع على النوافذ الكبيرة لتقليل انعكاس الضوء. كما تنظم الجمعية ورشات تدريبية للأطفال في المدارس والنوادي الشبابية، حيث يتعلمون كيف يبنون العش ويعلقونه بطريقة آمنة. وقد سجلت أكثر من ١٢٠ مدرسة ونادي حتى الآن رغبتها في المشاركة في المرحلة الأولى من الحملة.

وأوضح المهندس الزراعي السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، أن الأعشاش لا تصلح لكل الأنواع، وأن الجمعية اختارت نماذج تناسب الطيور الصغيرة التي تعيش عادة في البساتين والحدائق المنزلية. وقال إن «العش الجيد ليس الأجمل، بل الذي يوضع في المكان الصحيح»، مشيرا إلى أن الارتفاع المناسب يجب أن يكون بين ٣ و٥ أمتار عن الأرض، وأن يبتعد عن مصادر الضوء القوي والضوضاء المستمرة.

وتعتمد الجمعية في تمويل الحملة على تبرعات الأعضاء وعلى بيع بطاقات رمزية للجمهور، إضافة إلى دعم من شركة محلية للمواد الغذائية الحيوانية التي وافقت على تغطية كلفة ٢٠٠ عش. وتقدر الكلفة الإجمالية للحملة بنحو ٣٥ ألف دينار، وتشمل أيضا حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي ولوحات إرشادية في الحدائق العامة. ويأمل المنظمون أن تتحول الحملة إلى موعد سنوي يشارك فيه السكان كل ربيع.

مجلس بلدية الجزيرة الخضراء يصادق على ميزانية ٢٠٢٤ بعجز محدود

تخصيص ٣٥ مليون دينار لمشاريع الصرف الصحي وتوسعة الطريق الساحلي

بقلم: سلمى الورداني

صادق المجلس البلدي لمدينة الجزيرة الخضراء، في جلسة عادية انعقدت مساء الثلاثاء 19 ديسمبر 2023، على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية 2024. وقد صوت لصالح المشروع 23 عضوا من أصل 31، بينما امتنع 6 أعضاء عن التصويت، وصوت ضده 2. ويبلغ حجم الميزانية المصادق عليها 412 مليون دينار، مسجلة عجزا قدره 9.5 ملايين دينار، أي ما يعادل 2.3 في المائة من مجموع النفقات.

وقدم المشروع أمام المجلس نائب رئيس البلدية المكلف بالشؤون المالية السيد رياض بوعزيزي، الذي أوضح أن العجز سيغطى عبر اللجوء إلى القرض البلدي وبيع بعض الأصول غير المستغلة. وقال إن «الأرقام ليست مخيفة، لأن أغلب النفقات موجهة إلى مشاريع تدر مداخيل على المدى المتوسط، وليست مصاريف تسيير جامدة». وأضاف أن البلدية تعتمد على تحسين نسبة تحصيل الضرائب المحلية، التي لا تتجاوز حاليا 61 في المائة.

وتخصص الميزانية الجديدة 35 مليون دينار لمشاريع التطهير والصرف الصحي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 40 في المائة مقارنة بسنة 2023. ويشمل ذلك مد شبكة جديدة في حي المنارة وضواحيه، وتوسعة محطة المعالجة القريبة من شاطئ الرمال الذهبية. كما رصد مبلغ 12 مليون دينار لتوسعة الطريق الساحلي على مسافة 4.5 كلم، وإنجاز ممر للراجلين وآخر للدراجات الهوائية.

وفي المقابل، انتقد عضو المجلس السيد كمال الزيتوني، عن كتلة التجمع المدني، ما وصفه بضعف الاستثمار في الأحياء الداخلية. وقال إن «الجزيرة الخضراء لا تختصر في الواجهة البحرية، والسكان الذين يدفعون الضرائب طوال السنة يستحقون أن يروا أثر ذلك في شوارعهم وإنارتهم». وطالب بتخصيص غلاف مالي لتهيئة ساحة السوق القديم قبل نهاية الولاية.

وردا على هذه الانتقادات، أكد رئيس البلدية السيد منير الحداوي أن برنامجا خاصا لتهيئة الأحياء الداخلية سيعرض على المجلس في دورة فيفري المقبل، مشيرا إلى أن الاعتمادات المرصودة لهذا البرنامج ستبلغ 18 مليون دينار. وأضاف أن البلدية ستعتمد على صندوق التنمية الجهوية لتمويل جزء من الكلفة، في انتظار الرد على ملف تقدمت به منذ أكتوبر الماضي.

وتنص الميزانية كذلك على إحداث 120 موطن شغل جديد في مصالح النظافة والحدائق العمومية، إضافة إلى اقتناء 6 شاحنات لجمع النفايات و3 حافلات صغيرة لنقل التلاميذ. وأكد المسؤول المالي أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين جودة الخدمات اليومية للمواطنين، مشددا على أن البلدية ستنشر تقريرا ربعيا عن تنفيذ الميزانية ليتمكن الجميع من متابعة الأرقام.

افتتاح أول مكتبة عمومية متنقلة في ولاية الجزيرة الخضراء

حافلة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب تجوب ٢٤ نقطة في الأحياء الشعبية والقرى المجاورة

بقلم: سلمى الورداني

الجزيرة الخضراء – أطلقت مديرية الثقافة والفنون بولاية الجزيرة الخضراء صباح اليوم الثلاثاء أول مكتبة عمومية متنقلة في الولاية، وذلك في ساحة الميناء القديم بحضور والي الولاية السيد منير الحداوي وعدد من المسؤولين المحليين وجمع غفير من السكان. وتأتي المبادرة بعد سنوات من الشكاوى التي رفعها سكان الأحياء الشعبية والقرى المجاورة بسبب بعد المكتبات العمومية عن مقرات سكناهم، حيث لا تتوفر أغلب البلديات على أكثر من مكتبة واحدة أو اثنتين في أحسن الحالات.

وتتكون المكتبة المتنقلة من حافلة صغيرة مجهزة بـ٣٠٠ كتاب موزعة على رفوف مخصصة للأطفال والكبار، إضافة إلى ركن للمطالعة يتسع لـ١٢ شخصا في الوقت نفسه. وتحتوي الحافلة كذلك على ٤ حواسيب مرتبطة بالإنترنت وشاشة صغيرة لعرض الأفلام الوثائقية القصيرة. وقد خصص الجزء الخلفي من الحافلة لتنظيم ورشات القراءة والرسم، بينما يتكفل سائق الحافلة بمرافقة المكلفين بالمكتبة في تنقلاتهم اليومية.

وقال مدير الثقافة والفنون السيد رياض بوعزيزي، المكلف بالمشروع، إن «الكتاب لا يصل إلى القارئ إذا كان القارئ هو الذي عليه أن يذهب إليه، خاصة في مناطق تعاني من ضعف وسائل النقل العمومي». وأضاف أن البلدية حددت ٢٤ نقطة توقف موزعة على ٦ أيام في الأسبوع، مع مراعاة أوقات خروج التلاميذ من المدارس وأوقات السوق الأسبوعي في كل منطقة.

أسعار الأسماك تسجل أعلى مستوياتها في شهر رمضان بسبب قلة العرض

تجار يطالبون بتدخل عاجل لتنظيم السوق وحماية المستهلك من المضاربة

بقلم: سلمى الورداني

تشهد أسعار الأسماك في أسواق مدينة الجزيرة الخضراء ارتفاعا غير مسبوق خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، حيث سجلت بعض الأنواع الشعبية زيادة تجاوزت 40 في المائة مقارنة بالأسابيع التي سبقت الشهر الفضيل. وقد عبر عدد من المواطنين عن استيائهم من هذه الأسعار التي اعتبروها مرهقة، خاصة في ظل الإقبال الكبير الذي يعرفه الشهر على الأطباق البحرية.

وقال السيد منير الحداوي، رئيس جمعية حماية المستهلك بالجزيرة الخضراء، إن الجمعية تلقت خلال أيام قليلة أكثر من 120 شكاية تتعلق بالأسعار والجودة. وأضاف أن «المشكلة ليست في الوفرة فقط، بل في غياب الشفافية في تحديد الأسعار، حيث نجد فارقا كبيرا بين ما يباع في الميناء وما يصل إلى المستهلك النهائي».